

الثروة اللغوية للعربية و أصولها

بقلم ذو الحنان الماجستير
مدرس بقسم تعليم اللغة العربية
بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامفونج

أ. مقدمة

لقد فرغنا من الكلام عن صراع المصطلحات بين الغرب والإسلام، ويبقى لنا موضوع مهم جداً يتعلق بالثروة اللغوية للعربية و أصولها التي هي من مباحث اللغة العربية يتعمق فيها الناس في العوالم الإسلامية على وجه عام، و في المدارس والجامعات الإسلامية بإندونيسيا على وجه خاص. وتلك الثروة اللغوية هي المهارة التي لا تتم عملية فهم المقروء بدونها، غير أنها قدرة الفرد على إنتاج أكثر عدد من الكلمات والجمل ذات المعنى.¹ و أما المفهوم الإجرائي للثروة اللغوية فيقصد بها (جميع المفردات والتراكيب اللغوية التي يمكن أن يحصل عليها الطالب بكل الوسائل التعليمية المختلفة والتي تجعله قادراً على التحدث والتخاطب مع الآخرين بسهولة و يسر من دون لحن أو عجمة.² والثروة اللغوية إذن، هي القدرات اللفظية³ والأسلوبية⁴ والدلالية⁵

¹ جلال عزيز فرمان البرقعاعوى، أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، رسالة علمية، ص، 3

² نفس المرجع، عجمة: إبهام أو غموض (obscurity : ambiguity): لحن: خطأ في الإعراب (grammatical mistake): يتفاوت: يختلف: يتباين (to differ: to vary).

³ اللفظية: phonetic: (جناس أو السجع أو ردّ العجز على الصدر) konteks ini menunjukkan

الجناس adalah gaya bahasa yang menggunakan ulangan kata yang sama atau hampir sama, tetapi dengan makna yang berbeda. Ada dua macam الجناس yaitu التام غير التام الجناس. Pengertian pertama adalah bila kedua kata persis sama dalam macam huruf, bentuk, jumlah dan urutan huruf. Sementara pengertian kedua adalah jinas yang tidak sama pada salah satu empat unsur kata itu.

الموجودة عند المتكلم والتي تمنحه طاقة تعبيرية خاصة، والقدرة على إستعمالها. واستناداً إلى هذه العبارات فمباحث الثروة اللغوية للعربية و أصولها متعلقة بتاريخها، المعرّب⁶ والدخيل في العربية الفصحى يحتوى على الأمور الأربعة، وهي: الثروة اللغوية الموروثة، و الألفاظ المعرّبة في عربية ما قبل الفصحى، و أثر الشعوب التي أسلمت على الثروة اللغوية، ثم الثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى.⁷ وإليك البيان التفصيلي على النحو التالي:

ب . مشكلات البحث

و بناء على الأمور السابقة، يمكن تقديم مشكلة البحث التالية: ما ماهية الثروة اللغوية للعربية و أصولها؟ و لماذا في الثروة اللغوية للعربية و أصولها فروق و علاقات بعضها عن بعض؟ و هذه المشكلات ستقوم بها الإجابة في الخلاصة لهذه المقالة إن شاء الله.

⁶المعرّب هو اللفظ الذي دخل اللغة العربية وجرى على (to circulate) أبنيتها و أوزانها فصار كالعربي الأصيل، و يصعب على العربي أن ينتبه له بسهولة. و أما الدخيل فهو اللفظ الذي دخل لغة العرب من اللغات الأخرى و بقي بلفظه أو جرى عليه تغيير طفيف (قليل أو ضئيل: slight)، وهو سهل الاكتشاف. (فريد الزامل، المعرّب والدخيل، تعريب شبكة الفصحى لعلوم اللغة العربية، 1423هـ، ص، 2). و من ثم فإن المعرّب إذن، كل ما دخل على اللغة العربية في عصر الاحتجاج وأخضعه العرب للأوزان والأصوات العربية أو لم يخضعوه. وبينما الدخيل هو كل ما دخل العربية من اللغات الأخرى. أي اللفظ الأعجمي الذي أدخل كلام العرب من غير أن يشتق منه لمخالفته الأوزان العربية فيستخدمه العرب بشكله و قالبه الذي دخل العربية. (م.م. فريد حمد سليمان، المعرّب والدخيل في مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عند القادر الرازي ت. 666هـ. مجلة آداب ذى قار، عدد 4، ص، 24). انظر أيضاً...كتاب المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي 1897 المسيحية في مدينة لسيا. الاحتجاج: الاعتراض (protest : objection): أخضع: أذعن (menyerahkan; to submit: tunduk).

⁷سعيد حسن بحيرى، أساس في فقه اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار،

ج . بحث تفصيلي

كما سبق ذكره فإن مباحث تاريخ الثروة اللغوية، المعرب والدخيل⁸ في العربية الفصحى تشتمل على الأمور الأربعة. فالأول: **الثروة اللغوية الموروثة**⁹، كانت عربية ما قبل الفصحى، أى لغة الساميين في الجزء الشمالي من شبه جزيرة العرب، التي رويت في المقام الأول في نصوص شعر ما قبل الإسلام، والشعر الإسلامي المبكر. قد تأثرت بلا شك بثقافات أجنبية ولغتها تأثراً أقل من اللغات السامية الأخرى التي استقرت¹⁰ في محيط شبه الجزيرة العربية، واحتكت¹¹ باستمرار بغير الساميين.¹² ومن ثم فإن قسماً كبيراً من الثروة اللغوية قد ورث عن السامية المشتركة وتغير من ناحيتي الشكل والمعنى تغيراً ضئيلاً إلى حدّ أن أجيالاً مبكرة من الباحثين اعتقدوا أن المعجم العربي يمكن أن يحل محل معجم السامية المشتركة. وعلى الرغم من أنه ما زال يفتقر إلى (يحتاج إلى) دراسات منظمة و شاملة في الثروة اللغوية العربية افتقاراً شديداً فإنه يمكن أن يحكم على (to

⁸والبحث فيهما يفرض نفسه في هذه الآونة فرضاً، لأن ظاهرة الكلمات المعربة و الدخيلة في اللغة العربية من اللغات الأعمجية من أهم الظواهر التي طرأت على اللغة العربية منذ القدم، اهتم بها علماء اللغة العربية اهتماماً بالغاً، فالبحت في هذه الظاهرة بمس اللغة في إمكاناتها لإبراز طاقتها الكامنة لاستيعاب ألفاظ الحضارة والمصطلحات. و يُعدُّ المعرب والدخيل من خصائص اللغات السامية كما أن لكل لغة خصائصها في نظمها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. (كل محمد باسل، المعرب والدخيل في اللغة العربية، رسالة علمية لنيل الدكتوراة في الدراسات اللغوية، 2002م، ص، ألف (أ). الآونة : الوقت : الحين (time): بين أن و آخر (from time to time): طرأت: حدثت: جدت (to happen). وظهور المعرب والدخيل سبب من أسباب الجوار الجغرافي بين العرب والأمم المتاخمة لشبه الجزيرة العربية وغير المتاخمة (contiguity: kontak, hubungan) لها مثل اليونان والفرس والهنود. وتأثر لغتها بلغاتهم مروراً بعصر صدر الإسلام والعصر العباسي مهتماً بالنهضة العلمية التي قامت على (ارتكزت على: تأسست على: to rest on) ترجمة علوم اليونان والفرس وغيرهما من الأمم، ثم العصر الحديث والكلام عن النهضة العلمية التي قامت على ترجمة علوم الغرب وفنونه وتقنيته (تكنولوجياه). (كل محمد باسل، نفس المرجع، ص، الألف).

⁹الموروثة: (traditional: hereditary: warisan_turun-temurun, pusaka)

¹⁰استقرت: to settle: menempatan: mendiami: menentukan

¹¹احتكت بـ : اتصلت بـ : contact: bersinggungan: berhubungan

¹²سعید حسن بحیری، المرجع السابق، ص، 32

(decide) أهمية معجم عربية ما قبل الفصحى اليوم بشكل أكثر تبايناً (اختلافاً أو تفاوتاً: difference). وبالإضافة إلى أن لغة شعر ما قبل الإسلام تشير إلى (تدل على: to indicate) ألفاظ دخيلة و معرّبة غزيرة جمّة، و دخلت من لغات الثقافة المحيطة (المكتنفة أو الشاملة) مثل العربية الجنوبية والأثيوبية والآرامية والإيرانية، ومن خلال الآرامية والفارسية ومن اليونانية واللاتينية. و من الألفاظ الدخيلة والمعرّبة حيث يجاور المعنى الموروث معنى دخيل كما يلي بيانه:

1_ سوى (معنى موروث)	barā
2_ خلق من الآرامية، من العبرية barā أنتج، صنع	
1_ اختفى (أثر) (معنى موروث)	darasa
2_ تعلم، طلب العلم من الآرامية ، من العبرية : بحث	
1_ ربط، حاك (معنى موروث)	da:rash
2_ كتب من الآرامية، من العبرية، الفينيقية Ka:tab (كتب	kataba

.)

1_ جمع، ركب ؟ (معنى موروث)	qara'a
2_ رتل، تلا، من الآرامية (qra) : نادى، تلا.	
وتظهر مقارنة بين المعجم العربي والأكادي أن أغلب الصفات على سبيل المثال موروثه عن الثروة اللغوية السامية المشتركة:	

أكادى	عربى
ṭa:bum	طيب
marrum	مرة
emṣum	حامض
bi:shum	بئس
marṣum	مريض
shalmum	سليم
qallum	قليل
ṣeḥrum	صغير

و إذا تأملنا العبارات السابقة، فجدير بالتقديم هنا أن الثروة اللغوية الموروثه متأثرة بلغة الساميين و الثقافات الأجنبية والشعر الإسلامى

المبكر ثم نصوص شعر ما قبل الإسلام التي تدل على ألفاظ دخيلة و معرّبة كثيرة جمّة، و دخلت من لغات الثقافة المكتنفة أو الشاملة مثل العربية الجنوبية والأثيوبية والآرامية والإيرانية، ومن خلال الآرامية والفارسية ومن اليونانية واللاتينية.

والثاني: الألفاظ المعرّبة في عربية ما قبل الفصحى، وقد احتل (استولى على) الرصيد (balance) اللفظي الخاص الذي بنى داخل العربية حديثاً، وكذلك الألفاظ المعرّبة التي انسابت باستمرار الجزء الأساسى للمعجم العربى الموروث عن السامية المشتركة، وتاريخ هذه الأبنية الجديدة والألفاظ المعرّبة هو في الوقت ذاته تاريخ اللغة العربية والثقافة التي تعد بمثابة واسطة لها.¹³ وهذه الثروة اللغوية ما قبل الفصحى تحتاج إلى دراسة مستفيضة كافية يمكن وفقها أن تقدم معلومات دقيقة عن الصياغات الجديدة لشعراء محددین أو قدر الألفاظ المعرّبة في أعمال منفردة. وبجانب إلى ذلك، فلا تتوفر أخبار مؤكدة عن الاختلافات المحلية عند الافتراضات من لغات مجاورة أيضاً. و لتوضيح البيان، فالتأمل إلى الأمثلة الكثيرة من ألفاظ دخيلة إيرانية في شعر الأعشى (تقريباً 565-625م) و فيها أيضاً ألفاظ ما تزال مستعملة إلى اليوم، مثل: بنفسج¹⁴ (فارسی: banafsh). وياسمين (فارسی: ya:sami:n)، وبستان (فارسی: busa:n)، صنج¹⁵ (فارسی: Cang)، و نای¹⁶ (فارسی: nāy)، و يوجد في (جلسان) = gulšān الصيغة الفارسية الحديثة للكلمة الفارسية: gul. و قد رويت باعتبارها كلمة بديلة لـ (gull) أيضاً إلى جانب الكلمة القديمة، التي ترجع إلى الكلمة الإيرانية (ward) كذلك عند الأعشى.¹⁷

¹³ سعيد حسن بحيرى، نفس المرجع، ص، 35

¹⁴ بنفسج: زهرة طيبة الرائحة (violet): bunga violet/warna lembayung

¹⁵ صنج جمعه صنوج: آلة موسيقية (symbal)

¹⁶ نای: لآلة نفخ موسيقية: (flute: seruling)

¹⁷ هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن

ومن المجال اليونانى- الرومانى كلمات مثل: زوج (في اليونانية: seugos) و جنس (في اليونانية: genos)، ولكن دخلت العربية على نحو أفضل ألفاظ من مجال الإدارة والجيش، قارن مثلاً: قصر، في البداية بمعنى: معسكر الجيش (في اللاتينية: catra: castrum)، و صراط: طريق (في اللاتينية: strata (via)) وربما أيضاً عسكر: موقع الجيش، الجيش (في اللاتينية: exercitus) و بلد (في اللاتينية: palatium). ومن ثم فإن الثروة اللغوية في القرآن الكريم تقدم صورة واضحة عن علاقات العرب الثقافية بثقافات الشعوب المجاورة، و يتجلى ذلك في وضوح شديد من تدفق الحصيلة اللغوية الآرامية المسيحية واليهودية في مجال اللغوية الدينية فقد افترضت العربية من خلال هذا الطريق مجموعة من ألفاظ التوراة أيضاً، مثل: أمة من العبرية: umma:h (أصل، شعب)، و نبي من العبرية: na:bi و ملك من العبرية mal'a:k و صدقة من العبرية sda:qa:h: حق، سلوك قويم، صدقة، صوم من العبرية So:m والحصيلة المفترضة من الإيرانية معروفة في القرآن الكريم حتى في مجال الدين.

وهذا، بالإضافة إلى ما تقدّم بيانه فإن الألفاظ المعرّبة في عربية ما قبل الفصحى تحتاج إلى دراسة مسهبة و مفصلة كافية يمكن وفها أن تقدم معلومات دقيقة و طحينة عن الصياغات الجديدة لشعراء محددين أو قدر الألفاظ المعرّبة في أعمال وحيدة. و إلى جانب تتوفر أخبار مؤكدة عن الاختلافات المحيلة عند الافتراضات من لغات مجاورة. والأمثلة الكثيرة من ألفاظ دخيلة إيرانية في شعر الأعشى (تقريباً 565-625م) و فيها أيضاً ألفاظ ما تزال مستعملة إلى اليوم. والأعشى نفسه هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن

نزار. لقب بالأعشى لأنه كان ضعيف البصر، والأعشى في اللغة هو الذي لا يرى ليلاً ويقال له: أعشى قيس والأعشى الأكبر. مولده و وفاته في قرية منفوحة في اليمامة. وفيها داره و بها قبره. وهو من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية. كان كثير الوفود على الملوك من العرب، والفرس، فكثرت الألفاظ الفارسية في شعره، وهو عزيز الشعر، وليس أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ص، 1).

ثعلبة من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. لقب بالأعشى لأنه كان ضعيف البصر، مولده و وفاته في قرية منفوحة في اليمامة. وفيها داره و بها قبره. وهو من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية.

والثالث: أثر الشعوب التي أسلمت على الثروة اللغوية، إن بسط العرب سيطرتهم على مناطق واسعة في الشرق الأدنى إثر فتوحاتهم في القرن السابع الميلادي قد خلق السبب لإدخال كلمة جديدة غزيرة من لغات الشعوب التي وقعت تحت السيادة العربية. وفي الحقيقة لا تسمح الحالة غير الكافية للبحث التاريخي في الثروة اللغوية العربية بكلام محدد عن حقبة (مدة لا وقت لها) افتراض (استدان: to borrow) كلمة محددة.¹⁸ والثروة اللغوية العربية دخلت في العصر الإسلامي المبكر أو قبل الإسلام مباشرة. و هذه كلها تصير أقساماً ثابتة، و من الكلمات التي لا يمكننا أن نقرر في يقين كاف هي: برنامج (من الإيرانية، قارن الإيرانية الحديث (barna:ma) و فندق (من اليونانية pandocion) و دستور (من الفارسية: سلطة، حجة) إقليم (من اليونانية klima)، قالب (من اليونانية kalopodion). غير أن هذه الكلمات المعرّبة والدخيلة تنتشر سريعاً للعربية في مناطق واسعة كالشام والعراق، بل تقترض الكلمات الأجنبية في مجالات الإدارة و شؤون الجيش بوجه خاص، مثل: بذرق، حرس، حام التي يمكن أن ترجع إلى الكلمات الإيرانية القديمة. ومن البدهي أنه في النصوص الأدبية تنعكس الثروة اللغوية الداخلة في العربية من لغات الشعوب المحكومة في قسم أكثر ضالة.

بناء على العبارات السابقة، فأثر الشعوب التي أسلمت على الثروة اللغوية هو مناطق واسعة كالشام والعراق في القرن السابع الميلادي. و هذه الثروة اللغوية العربية دخلت في العصر الإسلامي المبكر أو قبل

¹⁸ سعيد حسن بحيرى، المرجع السابق، ص، 39

الإسلام مباشرة. وكلمات المعرّبة والدخيلة من الثروة اللغوية تنتشر سريعاً للعربية في الشام والعراق، بل تستدين الكلمات الأجنبية في مجالات الإدارة و شؤون الجيش بوجه خاص كما تشهد في تفاوت الأمثلة السابقة.

والأخير هو الرابع: الثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى، إن طموح اللغويين العرب في العصور الوسطى لكي يحددوا عربية العرب الفصحى، ويصوغوا بذلك معايير لغة الأدب العربية الفصحى لا يقتصر على الصرف والنحو و حدهما، بل أنه يشمل المعجم أيضاً.¹⁹ فالمعاجم التي ألفها اللغويون تريد أن تضع معايير لما يجب أن يعدّ ثروة لغوية عربية فصحى لكي تفصل عن اللغة الدارجة (العامية)، بالإضافة إلى المحافظة على الثروة اللغوية الأدبية في عصور نقل الرصيد الثقافي الأجنبي من تدفق الألفاظ المعرّبة إلى مدى بعيد. برغم النقد الذي وجّهه الفقهاء والأدباء إلى استعمال ألفاظ جيدة. فإن تدفق الألفاظ لم يكن ممكناً إيقاف الأبنية الحديثة والألفاظ المقترضة الجديدة. وأما الثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى فهي: حدثت عملية تعريب مماثلة للرصيد اللفظي الأجنبي عند نقله إلى الثقافة العربية الإسلامية في العصور الوسطى. وتدين الثروة اللغوية العربية لهذه العملية بالفضل في توسيع هائل لحصيلتها و إمكانات البناء فيها. وأما اقتراض المصطلحات الأجنبية فهو مثل: **فيلسوف** الذي اشتق منها الكلمة العربية **فلسفة**، و **أثير** (في اليونانية *aither*) أو **هيولى** (في اليونانية *uile*) واستعمل جوار ذلك أيضاً الكلمة العربية (مادة). و كذلك الألفاظ المنقولة من المصطلحات اليونانية، مثل: شخصية و موجود و عدم و كلية و كمية و كيفية. و أما (صفر) فهو اللفظ المنقول عن علم الرياضيات الهندي الذي حوكى اللفظ السنسكريتي.

¹⁹ سعيد حسن بحيري، نفس المرجع، ص، 41

إستناداً إلى العبارات السابقة، فالثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى هي ك معايير لغة الأدب العربية الفصحى لا يقتصر على الصرف والنحو و حدهما، بل أنها تشمل المعاجم التي ألفها اللغويون تريد أن تضع معايير لما يجب أن يعدّ ثروة لغوية عربية فصحى لكي تفصل عن اللغة الدارجة (العامية)، بالإضافة إلى المحافظة على الثروة اللغوية الأدبية في عصور نقل الرصيد الثقافي الأجنبي من اندفاع الألفاظ المعرّبة إلى مدى بعيد. فإن اندفاع الألفاظ لم يكن ممكناً إلغاء الأبنية الحديثة والألفاظ المقترضة أو المستعارة الجديدة. وأما الثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى فهي حدثت عملية تعريب مماثلة للرصيد اللفظي الأجنبي عند نقله إلى الثقافة العربية الإسلامية في العصور الوسطى.

د . خلاصة البحث

واستناداً إلى المباحث الجلية السابقة، فالكاتب يأتي بخلاصة مقالته على النحو التالي: فإن كون الثروة اللغوية للعربية و أصولها هو القدرات اللفظية والأسلوبية والدلالية الموجودة عند المتكلم والتي تمنحه طاقة تعبيرية خاصة، والقدرة على إستعمالها، بالإضافة إلى جميع المفردات والتراكيب اللغوية التي يمكن أن يحصل عليها الطالب بكل الوسائل التعليمية المختلفة التي تجعله قادراً على التحدث والتخاطب مع الآخرين بسهولة و يسر من دون لحن أو عجمة، رغم أنها تركز على المباحث الأربعة: فالأول: الثروة اللغوية الموروثة، والثاني: الألفاظ المعرّبة في عربية ما قبل الفصحى، والثالث: أثر الشعوب التي أسلمت على الثروة اللغوية، ثم الرابع: الثروة اللغوية في عصر ما بعد الفصحى. وهذه الأمور الأربعة لا تنفصل بعضها عن بعض، بل تكون مترابطة وثيقة متينة.

ولأن الثروة اللغوية للعربية و أصولها فيها معرّبة و دخيلة من أنواع اللغات العالمية مثل: الحبشية، و الأكديّة، الآرامية، و اليونانية، و السريانية و الهندية ثم الإيرانية وما أشبه ذلك. و هذه اللغات كلها تأثر اللغة العربية منذ العصور الجاهلية إلى اليوم بصلات وعلاقات سائر

الدول والشعوب بالإضافة إلى معاشرتهم في التجارة والثقافة والحضارة
شرقيةً و غربيةً.

المراجع

جلال عزيز فرمان البرقعاعوى، أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسى اللغة العربية، رسالة علمية.

جلال عزيز فرمان البرقعاعوى، أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسى اللغة العربية، خطة البحث للرسالة العلمية، 2006م.

الجواليقى، كتاب المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم، 1897 المسيحية في مدينة لبسبا.

ديما حسّان خالد رفاعى، المعرب في المصادر العربية، رسالة الماجستير، بيروت: لبنان، 1991م.

د. هدايات، البلاغة للجميع: والشواهد من كلام البديع، سمارانج: طه فوترا، 2011م، ط-1.

حسن جعفر نور الدين، الدخيل في اللغة العربية، مجلة رسالة النجف، 2006م، العدد السادس.

رضوان منيسى عبد الله جاب الله، بناء الثروة اللغوية، جامعة الملك عند العزيز.

فريد الزامل، المعرب والدخيل، تعريب شبكة الفصحى لعلوم اللغة العربية، 1423هـ.

م.م. فريد حمد سليمان، المعرب والدخيل في مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر بن عند القادر الرازى_ت. 666هـ. مجلة آداب ذى قار، عدد 4.

كل محمد باسل، المعرب والدخيل في اللغة العربية، رسالة علمية لنيل الدكتوراة في الدراسات اللغوية، 2002م.

سعيد حسن بحيرى، أساس في فقه اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار، 2002م، ط-1.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

عمر عتيق، إشكالية المعرب في لسان العرب وتاج العروس_نشر في مجلة قطر الندى، ألمانيا، العدد التاسع.

عبد الله جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها،
القاهرة: مكتبة دار التراث، 2008م، ط-3.